

الأغاني

قال ابن عمار في حديثه قال المفضل فقال لي حركني بشيء فأنشدته هذه الأبيات .

(ألا أيُّها النّاهي فزارّة بعد ما ... أجدّتْ بِسَيَرٍ إِنما أنتَ حالمٌ) .

(أـبى كـلُّ حُرٍّ أن يـبـيتَ بـوتـره ... ويـمنعـ منه النـومُ إذا أنت نائمٌ) .

(أقولُ لفـتيان العـشيّ تـروّحـا ... على الجـردِ في أفـواهـهـنّ الشـكائمُ) .

(قـفـؤا وقـفـةً مـنّ يـحـيَ لا يـخـز بعدها ... ومن يـخـتـرم لا تـتـبـيعه

الـلـوائـمُ) .

(وهل أنتَ إِنْ باءَدتْ نـفسـكَ منهمُ ... لتـسـلم فيما بعد ذلك سالـمٌ) .

فقال لي أعد فتنبهت وندمت فقلت أو غير ذلك فقال لا أعدها فأعدتها فتمطى في ركابه حتى

خلته قد قطعهما ثم حمل فكان آخر العهد به .

هذه رواية ابن عمار وفي الرواية الأخرى فحمل فطعن رجلاً وطعنه آخر فقلت أتبشر الحرب

بنفسك والعسكر منوط بك فقال إليك يا أخا بني ضبة كأن عويفاً أخا بني فزارة نظر في

يومنا هذا حيث يقول .

(ألمّـتْ خـُنـاسٌ وإـلـمـامُها ... أـحـاديثُ نـفسٍ وأحـلامُها) .

(يـمـانـيـةٌ من بني مالـكٍ ... تـطـاولُ في المـجد أعمـامُها) .

(وإنّ لنا أصـلَ جـُرْؤـومَةٍ ... تـرـدُّ الحـوائـثَ أيّـامُها) .

(تـردُّ الكـتـيـبـةَ مـغـلـولـةً ... بها أفـنـدُها وبها آمُها) .

قال وجاءه السهم العائر فشغله عني